[203] عصره في وقته، ووجه العلماء والنبلاء، كان أوثق الناس في الحديث، وأنقدهم له وأعرفهم به، صنف " الكافي " وهذبه، ويؤيد في عشرين سنة، وهو يشتمل على ثلاثين كتابا، يحتوي على ما لا يحتوي عليه غيره... " (1). * وقال الشهيد شمس الدين محمد بن مكي قدس سره في إجازته للشيخ الفقيه علي ابن أبي محمد الحسن زين الدين، الخازن بالحائر الشريف: "... وبه - أي بهذا الاسناد - مصنفات صاحب كتاب " الكافي " في الحديث الذي لم يعمل للامامية مثله، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بتشديد اللام - عن ابن قولويه عنه -، وبهذا الاسناد جميع مرويات الكليني عن الائمة بواسطة من روى عنه... " (2). * وقال المولى محمد امين الاسترابادي في فوائده المدنية: " وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا أنه لم يصنف في الاسلام كتاب يوازيه أو يدانيه، والثناء على الكتاب يدلل على علو قدر مصنفه، ومنزلته العلمية.. ". * وقال الشيخ علي بن هلال الجزائري في إجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الكركي: "... الشيخ الامام الاعظم، الشيخ العالم الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني... " (3). * وقال الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي في إجازته للشيخ علي الميسي: "... الشيخ الامام المحدث الرحلة، جامع أحاديث أهل البيت عليهم السلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب " الكافي "، وهو الجامع الكبير لاحاديث أئمة

---

(1) وصول الاخبار لوالد البهائي:، مستدرك الوسائل: 3 / 532. (2) البحار: 107 / 190. (3) البحار: 108 / 33.